



بارزاني يصف زيارة المشهدياتي لإقليم كردستان بالتاريخية



والاعتداء والأذى على جيرانه مثلما يرفض أن تكون أراضي دول الجوار منطلقاً لكل من يريد أن يعيث بأمن العراق وسيادته ومستقبل أجياله. ومن هذا المنبر قال رئيس مجلس النواب ان الشعب العراقي بكل أطيافه يؤمن بالسلام ويسعى الى تحقيقه خلال الحوار البناء باعتباره الوسيلة الأنجح لحل جميع المشاكل والضمانة الأساسية لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقتنا التي تعاني أصلا من أزمات يجب أن نسمي جميعا في حلها لا في تعقيدها. ونرى بهذا الخصوص ان قرار البرلمان التركي بتحويل القوات المسلحة التركية خرق حدود العراق واجتياح اراضيه متى شاءت بذريعة مطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني، انما هو قرار لا يخدم الحل السلمي ولا ينسجم ومتانة العلاقات بين البلدين الجارين، ولا يمكن أن يسمي في تعزيز علاقات حسن الجوار المنشودة بين البلدين.

وتأسيسا على ما تقدم فان اخواتكم واخوانكم أعضاء مجلس النواب العراقي الذي يمثل شعب العراق بأطيافه وأرجائه كافة، قد بادروا دون تأخر بتبني قرار عراقي مقابل لقرار البرلمان التركي سالف الذكر. قرار يرفض لغة التهديد ويذكر بقواعد السلوك الدولي والالتزامات الثنائية التاريخية بين العراق وتركيا، كما ويدعو الى تغليب لغة الحوار والتفاهم في حل المشكلة الراهنة ويدعم جهود الحكومة العراقية ومعها جهود حكومة إقليم كردستان العراق السائرة بهذا الاتجاه.

وفي ختام كلمته شكر المشهدياتي نور الدين بوشكوج على زيارته العراق للأعداد ولعقد المؤتمر العاشر للاتحاد البرلماني العربي الذي سيشترج مجلس النواب العراقي باستضافته في عاصمة العراق الثانية اربيل تمهيدا لتلوي رئاسته لل الدورة البرلمانية العربية القادمة مؤكداً عزمنا على انجاح المؤتمر وبذل أقصى الجهود لتفعيل دور الاتحاد وتوسيع التعاون بين البرلمانات العربية وفتح المجال امامها للاطلاع على التجربة الديمقراطية في العراق الجديد وما حققته مجلس النواب العراقي من اجازات مهمة برغم المصاعب والتحديات التي تواجه بلدنا الصابر وشعبه العظيم.

والعطاء لبناء عراق ديمقراطي اتحادي ينعم فيه الجميع بالامن والسلام والاستقرار والحياة الحرة الكريمة.. واستعرض المشهدياتي المخاطر والتحديات التي يواجهها العراق في الداخل والخارج وما يعانيه العراق الصابر جراء استمرار الاخفاقات في ميادين الحياة الأساسية التي يأتي في مقدمتها الأمن والخدمات، وقال: نتطلع جميعنا الى أن حصول أي تحسن سريع وملمس فيها يسهم في التخفيف من معاناة المواطن العراقي الذي أن له أن يقطف ثمار ماقدمه من تضحيات سخية وجسيمة دافعا عن أمن العراق واستقلاله ووحدة اراضيه وشعبه.

واضاف لعل من ابرز ما يثير قلقنا في الوقت الراهن هو التحشيدات التركية على الحدود مع العراق وموضوع حزب العمال الكردستاني وما نجم عنها من تداعيات.

وأودعنا ان أوكد حقائق أساسيه مهمة لأخلاف عليها ولعل أبرزها: أولا: ان العراقيين عرفوا عبر العصور والاقبال ليس فقط برباطة الجأش والوقوف مجتمعين بوجه المخاطر والأطماع، انما عرفوا أيضا بصفة التوحد ونبت الخلافات الداخلية في مواجهة الأزمات. وقد شهدنا الآن كيف ان الأزمة الحدودية مع تركيا قد وحدت الخطاب العراقي على مستوياته المختلفة رسميا وشعبيا، سياسيا ومعنويا، وهذه واحدة من سمات الصحة الوطنية والتفاضل بالمستقبل.

ثانيا: ان وحدة العراق وسيادة اراضيه مبدأ جمعي دستوري ومن ثم فان الدفاع عنها هو أيضا مسؤولية الجميع ولا ينبغي لأحد أن يتأخر في حملها. ثالثا: ان كرد العراق المجاور له هم جزء لا يتجزأ من كل موحد كما الجسد الواحد الواردة في الحديث الشريف. وان اقليم كردستان العراق هو عامل قوة وتوحد للعراقيين.

رابعا: ان رسالتنا الى الجارة تركيا هي ان العراق حريص كل الحرص على الأمن القومي التركي حرصه على أمنه القومي، وأنه لن يسمح في أي حال من الأحوال أن تتحول اراضيه الى قاعدة يصدر منها

فشلت وقالت تركيا ان المقترحات التي قدمها الوفد العراقي للتعامل مع حزب العمال الكردستاني غير عملية وتأخذ وقتا طويلا لتنفيذها. كما قام رئيس الوزراء نوري المالكي بإجراءات مباحثات مع القادة الأتراك بشأن الأزمة بين البلدين اثناء مشاركته الاسبوع الماضي في مؤتمر دول الجوار العراقي الذي انعقد في مدينة اسطنبول التركية، وتعهد بالتعاون مع الجانب التركي في مكافحة حزب العمال المحظور نشاطه في تركيا.

على الصعيد ذاته عقد المجلس الوطني الكردستاني الخميس جلسته الاعتيادية الـ ٢٠ برئاسة عدنان المفتي رئيس البرلمان الذي خصص لاستضافة وفد مجلس النواب العراقي الذي يزور اقليم كردستان برئاسة الدكتور محمود المشهدياتي رئيس المجلس.

وفي بداية الجلسة ألقى رئيس برلمان كردستان كلمة رحب فيها بوفد مجلس النواب العراقي وشكرهم على الحفاوة التي استقبلوا بها خلال زيارة وفد الاقليم إلى بغداد.

مشدداً على اهمية التنسيق والتعاون بين برلمان كردستان ومجلس النواب لواجهة التحديات التي تواجه العراق الديمقراطي الفيدرالي الموحد.

كما رحب رئيس برلمان كردستان بالأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكوج، وأشار الى ان المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي من المقرر ان يعقد في اربيل، وأكد ان هذا يدل على ان اقليم كردستان جزء من العراق الفيدرالي الديمقراطي الموحد.

ثم القى الدكتور محمود المشهدياتي رئيس مجلس النواب كلمة نقل فيها تحيات أعضاء مجلس النواب العراقي وتمنياتهم لزملائهم في كردستان بالنجاح والتوفيق في خدمة للعراق العزيز الواحد وشعبه الوفي ونظامه الديمقراطي الاتحادي. وقال انه لن دواعي سروري ان اكون بين اخوتي واهلي في ظل هذا الجو الفهم بالاخوة الحققة وحب الوطن. هذا الجمع وهذا الجمع العراقي الخير انما هو صورة حية لوحدة شعبنا ومصيرنا المشترك، وهي صورة تؤكد عزمنا على مواصلة التضحية

بمنح الجيش التركي تقيوضا للملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني في الأراضي العراقية حيث دعا مجلس النواب عناصر حزب العمال الكردستاني إلى مغادرة الأراضي العراقية، فيما أكد رفض التهديدات التركية باستخدام القوة ضد البلاد، رافضا بالمقابل انطلاق اي عمل مسلح من الأراضي العراقية ضد دول الجوار.

وكان وفد من مجلس النواب برئاسة المشهدياتي وبمشاركة الأمين العام للاتحاد البرلمانات العربية نور الدين كوشكرج، قد وصل الى اربيل عاصمة اقليم كردستان، لبحث ملف حزب العمال الكردستاني والتهديدات التركية، حيث أكد نور الدين بوشكنج الأمين العام للاتحاد البرلمانيين العرب من مدينة اربيل، صباح الخميس، دعمه ومساندته الشعب العراقي، مشيرا إلى ان حدود العراق هي خط احمر بالنسبة للوطن العربي، ولن نسمح لأي دولة بالتدخل في شؤونه الخاصة. وأضاف "بحثنا مع المسؤولين العراقيين خلال زيارتنا الى العراق واقليم كردستان الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر العاشر للبرلمانيين العرب في مدينة اربيل والذي يعد منعطفا في تاريخ العلاقات العربية".

وكانت العلاقات العراقية –التركية قد شهدت توترا منذ الشهر الماضي على خلفية قتل عناصر حزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا منظمة ارهابية والذي يتحصن في مناطق جبلية من اقليم كردستان شمالي العراق، ١٥ جنديا تركيا في كمين نصبوه لهم.

وحشد الجيش التركي قرابة مئة الف جندي على الحدود مع العراق، بعد ان اقر البرلمان التركي منح الحكومة تقيوضا لملاحقة عناصر حزب العمال الكردستاني في الأراضي العراقية على خلفية قيام عناصره الشهر الماضي بقتل ١٥ جنديا تركيا في كمين نصبوه شرقي تركيا، تلاه هجمات على الجيش واسر ثمانية جنود اترك، تم اطلاقهم مؤخرا.

وقام وفد عراقي سياسي وامني بزيارة اقتره، نهاية الشهر الماضي، لبحث ملف حزب العمال مع المسؤولين الأتراك في محاولة لنزع فتيل الأزمة، لكن المفاوضات



اربيل / المدى
 ثمن رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني زيارة الدكتور محمود المشهدياتي رئيس مجلس النواب إلى اقليم كردستان الخميس واصفا الزيارة بالتاريخية فيما اطلق المشهدياتي على زيارته صفة رسالة الشعب العراقي مؤكداً ذلك بقوله - اننا موجودون عند الأزمات.

وقال بارزاني في مؤتمر صحفي مشترك مع الدكتور المشهدياتي في منتجع صلاح الدين هذه زيارة تاريخية تأتي في ظرف حساس وهي رسالة إلى كل من يعنيه الأمر مفاها ان العراقيين موجودون ومستعدون للدفاع عن ارضهم اذا ما تعرض العراق إلى أي تهديد ومن أي جهة كانت.

ولفت الرئيس بارزاني الى جملة قرارات اتخذتها حكومة الاقليم للحد من نشاطات العمال الكردستاني منها اغلاق مكاتب الاحزاب الموالية له، وتشديد الرقابة على الطارات وغيرها.

واغلقت مكاتب حزب الحل الكردستاني في اربيل والسليمانية ودهوك الاسبوع الماضي بسبب تعاطفه مع حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. من جانبه قال المشهدياتي ان "الزيارة رسالة للشعب العراقي بانأنا موجودون عند الازمات وان اختلفنا في بعض الأمور" وأشار إلى الجلسة التي كان قد عقدها مجلس النواب قبل اسبوعين واصدر فيها بيانا يرد فيه على قرار البرلمان التركي

علاء مكيا: دفاعنا عن تجربة كردستان هو دفاع عن العراق

أمين عام اتحاد البرلمانيين العرب يؤكد من اربيل دعمه الشعب العراقي

جبهة التوافق العراقية بان يقوم وفد من البرلمان العراقي بزيارة نظيره التركي لبحث ملف حزب العمال الكردستاني. وقال علاء مكيا في كلمة له امام برلمان اقليم كردستان "دفاعنا عن تجربة كردستان انما هو دفاع عن العراق وواجب وطني مقدس" مشددا على ان قضية حزب العمال الكردستاني شأن ترمي داخلي ولا علاقة للعراق به الا "بقتل اربيل وذلك دليل على ان اقليم كردستان جزء من العراق الفيدرالي الموحد. وأضاف "يجب ان لانسمح لهم بتعرض تجربة الاخوة الاكراد للخطر". وقال عبد الكريم البصري عن كتلة العراقية البرلمانية في كلمة له في برلمان كردستان "تطمئنهم (العرب والمسلمين) على ان خطر التقسيم قد ولى الى غير رجعة" مستغربا خشية الدول العربية على "الوحدة والنوام بين الكرد والعرب في العراق". وطالب البرلمان علماء الدين المسلمين بإصدار فتوى بتحريم دم الاخوة المسلمين في كل مكان.

كردستان الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر العاشر للبرلمانيين العرب في مدينة اربيل والذي يعد منعطفا في تاريخ العلاقات العربية". وتابع أمين عام اتحاد البرلمانيين العرب "لقد تم إسناد رئاسة المؤتمر العاشر للبرلمانيين العرب الذي سيعقد في اربيل إلى سعادة الدكتور محمود المشهدياتي رئيس مجلس النواب العراقي، ونحن نقوم الآن بالتحضيرات اللازمة لعقد المؤتمر". وأشار إلى انه من المقرر عقد المؤتمر في نهاية شباط / فبراير القادم او بداية شهر آذار.

وكان طارح جومهر المستشار الاعلامي لرئيس برلمان كردستان قد قال في وقت سابق الخميس ان عدنان المفتي رئيس البرلمان بحث مساء الاربعاء مع العربي نور الدين بوشكنج الامين العام للاتحاد البرلماني العربي بوشكنج الاستعدادات لعقد اجتماع البرلمانات العربية في مدينة اربيل العام المقبل. من جانبه، طالب نائب عن

الآن فنحن نشارك بفعالية ويعمل جاد في بناء العراق الذي نريده لنا ولأفضلنا، إن العمل الذي ينتظر مجلس النواب العراقي والمجلس الوطني لكردستان العراق هو عمل ذووياً. وأضاف: ان الشعب العراقي بكرده وعريه وتركمانه وكلدانه وأشورييه، بمسلميه ومسيحييه، بجميع طوائفه، قضى الله ان يعيشوا معا وان يعملوا معا لبناء هذا الوطن الذي لايمكن الا ان نخدمه ولايمكن الا ان يكون للجميع دون استثناء ودون تفضيل فئة على اخرى، نتابع اعمال مجلس النواب العراقي بكل اهتمام ونعيش مشاكلهم واخفاقاتهم، ونأمل ان ينتصر دوما على المشاكل التي تعترضهم لأن انتصاره هو انتصار لنا، لذلك رغم مشاكلكم ومشاكلكم فقد تحلتمت عناء السفر والحضور الى هنا لتعبروا عن عمق مشارعكم الى شعب كردستان. وعن دعمكم لنضال هذا الشعب كما كنتم في السابق عندما كنا في خندق واحد نناضل ضد الدكتاتورية ضد الفاشية، وكما كان صوتكم كأحزاب سياسية معارضة مدوية في الرد على سياسات النظام القمعية ضد شعب كردستان بما فيها استخدام الاسلحة الكيماوية وحرق الالاف من القرى وتدميرها وتهجير السكان الآن صوتكم ايضا مدو وفعال لبناء المؤسسات الديمقراطية العراقية والدفاع عن مكتسبات الشعب ومواجهة المخاطر التي تواجهنا وفي مقدمتها الارهاب

فيما الجلسة العشرين لبرلمان كردستان المفتي يرحب بانعقاد مؤتمر البرلمان العربي في اربيل



أكد عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان ان زيارة الدكتور المشهدياتي رئيس مجلس النواب إلى اقليم كردستان كتكتسب اهمية استثنائية في هذه الظروف التي يعيشها العراق والمنطقة عموما.

ورحب المفتي في كلمته بافتتاح الجلسة العشرين الخميس الماضي بالأمين العام للاتحاد البرلماني العربي نور الدين بوشكنج مشيرا إلى ان المؤتمر القادم للاتحاد البرلماني العربي سيعقد في اربيل وذلك دليل على ان اقليم كردستان جزء من العراق الفيدرالي الموحد.

وقال باسم رئاسة المجلس وباسم أعضاء المجلس الوطني لكردستان العراق ارحب بكم ترحيبا حارا واتم تشاركوننا في هذه الجلسة في اربيل عاصمة الاقليم، وأكد ان حضوركم اكتسب اهمية استثنائية في هذه الظروف التي يعيشها العراق والمنطقة عموما، واسمحوا لي ان أعيد شكرى لكم لحفاوة الاستقبال التي استقبلنا بها في مجلسكم المؤقر في بغداد قبل ايام، والاهتمام بالحوار الذي جرى بيننا.

وقبل ذلك اود أن أشير الى قراراتكم الصادر عن مجلس النواب حول الأزمة مع الجارة تركيا، واعلن مرة أخرى تقدير المجلس الوطني لكردستان العراق لهذا القرار المسوؤل والذي يعبر عن ارادة العراقيين جميعا، وهذا الذي كان له دور مهم في توحيد الخطاب السياسي للشعب العراقي ممثلاً بمجلس النواب ثم بالحكومة الاتحادية وبالمسؤولين على جميع المستويات.

وهذا الامر سهل مهمة الوفد العراقي الذي شارك برئاسة رئيس مجلس الوزراء في اجتماعات اسطنبول المخصصة لدول الجوار العراقي والتي كانت في احد محاورها تبحث في الازمة التي شهدتها المنطقة وما زالت نتيجة التحشيدات التركية على الحدود مع كردستان العراق، وهذا الموقف الذي بدأ بقراركم وانتهى بالوصول الى تفاهم مشترك بين وفد جمهورية العراق مع

الخارجية الألمانية تعرب عن دعمها تجربة إقليم كردستان

بين الطرفين. ونقل كروكر إلى رئيس اقليم كردستان رسالة من الدكتور فرانك شتاينمارير وزير الخارجية الألماني، الذي عبر بدوره عن أهمية الدور لذي يلعبه رئيس الاقليم في استباب الأمن والسلام، متمنيا تطوير العلاقات بين ألمانيا وإقليم كردستان. من جانبه عبر رئيس الاقليم عن شكره لوزير الخارجية الألمانية وموقف بلاده تجاه شعب كردستان، مبريا عن عمله في تطوير العلاقات الثنائية الى مستوى أفضل.

استقبل السيد مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان في منتجع صلاح الدين أندرياس كروكر منسق أعمال السفارة الألمانية الفدرالية في بغداد. وتم في اللقاء بحث الأوضاع في اقليم كردستان، حيث ثمن منسق السفارة الألمانية الفدرالية دور رئيس الاقليم في العملية السياسية الجارية في العراق، معربا عن دعم بلاده لتجربة اقليم كردستان وضرورة تقوية العلاقات الدبلوماسية

الآن فنحن نشارك بفعالية ويعمل جاد في بناء العراق الذي نريده لنا ولأفضلنا، إن العمل الذي ينتظر مجلس النواب العراقي والمجلس الوطني لكردستان العراق هو عمل ذووياً. وأضاف: ان الشعب العراقي بكرده وعريه وتركمانه وكلدانه وأشورييه، بمسلميه ومسيحييه، بجميع طوائفه، قضى الله ان يعيشوا معا وان يعملوا معا لبناء هذا الوطن الذي لايمكن الا ان نخدمه ولايمكن الا ان يكون للجميع دون استثناء ودون تفضيل فئة على اخرى، نتابع اعمال مجلس النواب العراقي بكل اهتمام ونعيش مشاكلهم واخفاقاتهم، ونأمل ان ينتصر دوما على المشاكل التي تعترضهم لأن انتصاره هو انتصار لنا، لذلك رغم مشاكلكم ومشاكلكم فقد تحلتمت عناء السفر والحضور الى هنا لتعبروا عن عمق مشارعكم الى شعب كردستان. وعن دعمكم لنضال هذا الشعب كما كنتم في السابق عندما كنا في خندق واحد نناضل ضد الدكتاتورية ضد الفاشية، وكما كان صوتكم كأحزاب سياسية معارضة مدوية في الرد على سياسات النظام القمعية ضد شعب كردستان بما فيها استخدام الاسلحة الكيماوية وحرق الالاف من القرى وتدميرها وتهجير السكان الآن صوتكم ايضا مدو وفعال لبناء المؤسسات الديمقراطية العراقية والدفاع عن مكتسبات الشعب ومواجهة المخاطر التي تواجهنا وفي مقدمتها الارهاب

شموول إقليم كردستان بقروض صندوق الإسكان

العراق، فضلا عن اعداد مسودة مشروع قانون للصندوق". وأضافت: "ان العراق بحاجة الى مليوني وحدة سكنية بيد ان الوضع الأمني والاقتصادي والتمويلي يشكل عائقا في بناء المجمعات السكنية". وأشارت الى: "ان قانون الاستثمار العراقي يشجع عمل الصندوق والاستثمار بشكل عام".

"وتابعتم: وافق الصندوق على اقراض المصارف المجازة شريطة ان تقدم القروض للمواطنين لغرض الإسكان". وحول دمج الصندوق مع المصرف العقاري، قالت: لانية لدمج الصندوق مع المصرف في الوقت الحاضر بيد ان وثيقة العهد الدولي تؤكد انه نهاية العام الحالي ستم إعادة هيكلية الصندوق بما يناسب حجم الاحتياج السكاني في

بالإقراض". وأضافت: "أن ذات الشروط التي ستطبق على محافظة بغداد والمحافظات الأخرى ستطبق في الاقليم حيث سيتمتع الموظف والمتقاعد بأولوية القرض شريطة ان يمتلك ارضا سكنية لبناء عليها". وأكدت: "ان القرض يصل الى ١٨ مليون دينار عراقي على ان يسدد خلال ٣٠ سنة

بغداد / الصدا
 أعلنت الدكتورة أكرام عبد العزيز رئيس صندوق الإسكان العراقي شمول اقليم كردستان بقروض الصندوق". وقالت عبد العزيز في مؤتمر صحفي عقده امس الاول الخميس في مبنى الصندوق: "خصص الصندوق ٣٠ مليار دينار عراقي للقروض في اقليم كردستان بعد ان كان الاقليم غير مشمول